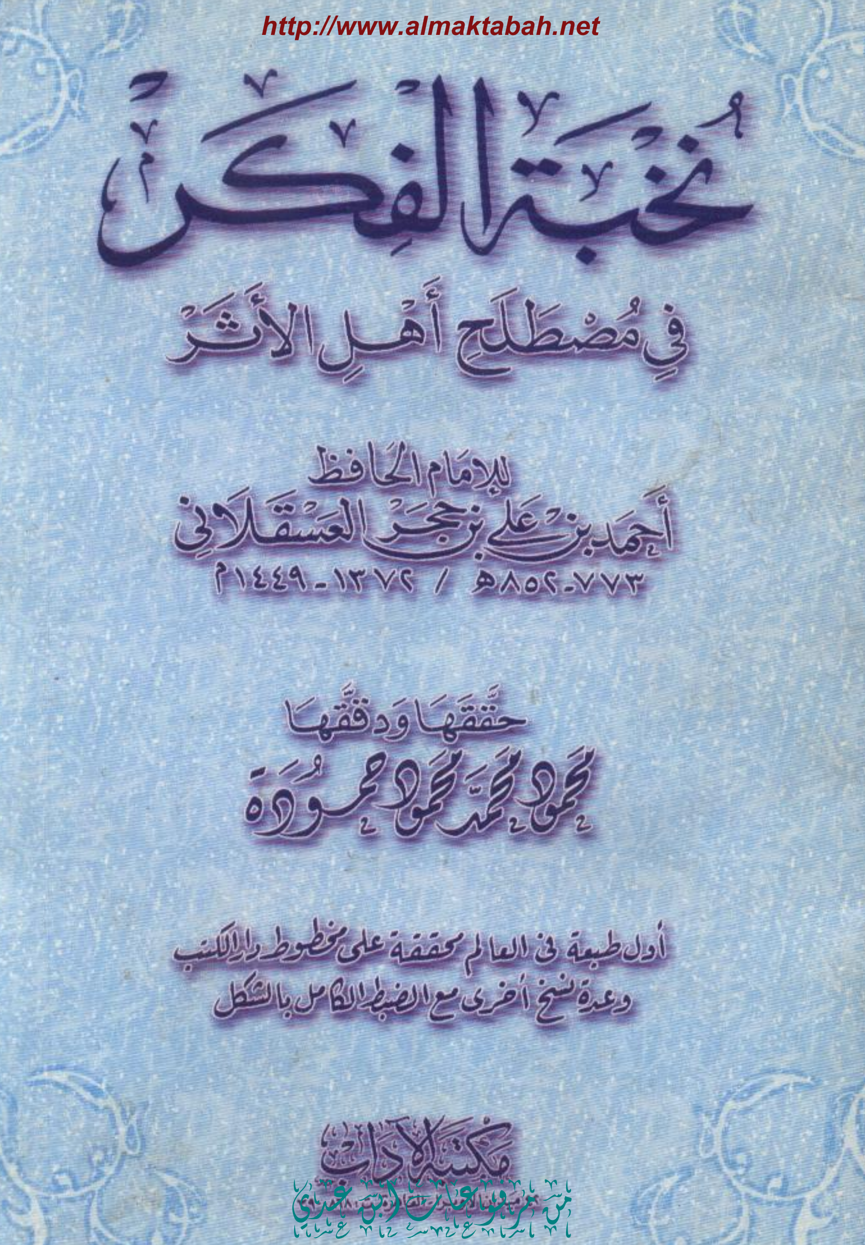
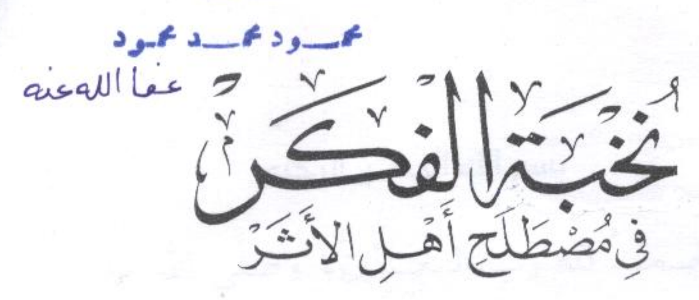

http://www.almaktabah.net
نخبة الفكر
في مصطلح أهل الأثر
للإمام الحافظ
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٧٣-٨٥٢هـ / ١٣٧٢-١٤٤٩م
حققها ودققها
محمود محمد محمود حمودة
أول طبعة في العالم محققة على مخطوط دار الكتب
وعدة نسخ أخرى مع الضبط الكامل بالشكل
مكتبة الآداب
من موضوعات ابن عدي



نخبة الفكر

في مصطلح أهل الأثر

للإمام الحافظ
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٧٣-٨٥٢هـ / ١٣٧٢-١٤٤٩م

حققها ودققها
محمود محمد محمود حمودة

أول طبعة في العالم محققة على مخطوط دار الكتب
وعدة نسخ أخرى مع الضبط الكامل بالشكل

الناشر
مكتبة الآداب
٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة ت: ٣٩٠٠٨٦٨

رقم الإيداع: ٨٠٦٢/ ٢٠٠١
الترقيم الدولى I.S.B.N :
977 -241 -356 -6

الطبعة الأولي
١٤٢٢ـ٢٠٠١م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، وصلَّى الله على سيدنا محمد المبعوثِ رحمةً للعالمينَ، وعلى آله وصحبه وسلم..

أما بعد:

فهذا متنُ «**نُخْبَةُ الفكَرِ فى مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ**» للإمامِ الحافظِ الكَبيرِ، والعَلَمِ الشهيرِ، أحمدَ بنِ عليِّ بنِ حجرٍ، ولا يخفى على طالبِ العلْمِ ما لهذا المتن - على صِغَرِ حَجْمِه - مِنَ الأهميَّةِ (١)، أقدِّمُه اليومَ لطلبةِ العلمِ،

---

(١) ولذلك فقد شرحه ونَظَمَهُ أكثر من عشرة علماء كما بينت ذلك فى مقدمة «نزهة النظر» يسَّر الله طبعها.



وقد كـادَ الباحثُ عن نسخـةٍ مُصحَّـحة منه - يُمكن الوثوق بها - لا يُلْفى لهـا وجودًا، فأتت هذه الطبـعةُ تزهو فى ثوبهـا القَشـيب وحُلَّتـها البهـية حتى يتَسنَّـى لطلاب العلمَ الوقوفُ علَى هذا المتن دون أدنى خـطأ، ويسـهلَ على ذوى الهمم العاليةِ منهم حفظه على الوجه الصحيح.

● وصف النسخ التى اعتـمدت عليـها فى إخراج الكتاب:

١- مخطوطةٌ محـفوظةٌ بدارِ الكتبِ المصرية تحت رقم [١٧٣ مصطلح، ٤٤٠٥٣ عَـمومى] وتقع فى (١١ صفـحة) بخط النسخ عـدد سطور كل صـفـحـة ١٧ سطراً مـقـاس ٢٠×١٥سم، تم نَسْـخُـهـا فى سنة ١١٧٧هـ علـى يد «علىٍّ

الفرغلى»، وهى نسخةٌ جيدةُ الخطّ؛ لذا اعتبرتُها أصلاً، وقد كُتب على الغلاف ما نصه: «متنُ النخبة للحافظ بَن[1] حجر نفعنا الله به آمين، ورضَى اللهُ عَن كلِّ الصحابة أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين آمين». ثم أسفل ذلك ما نصه: «مجموع يشتملُ على شرحِ التحريرِ، وشرح ابن القاسم على أبى شجاع، وبلوغ المراد فى زين فضل العباد، ومتن السنوسية وشرحها وهذه المتن المذكور[2] اسمُها هنا». وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز [خ] .

(١) كذا كتبت بحذف الألف والصواب (ابن) بإثباتها.
(٢) تأنيث «المتن» صحيح لغةً كما فى المعجم الوسيط مادة (م ت ن).



٢- المتنُ المطبوعُ ضمن شَرْحه «نزهة النظر» للحافظ أيضًا، طُبِع على «حاشية لَقْط الدُّررِ بشرح متن نُخْبَة الفِكَر» للشيخ عبدالله العدوىِّ- بمطبعة الحَلبى ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م، وقد ميَّز الطابعُ المتنَ عن الشرحِ بجعله بين معقوفتين [] ورمزتُ لها بالرمز [ل] .

٣- نسخةٌ مطبوعةٌ بالرياض - بدون تاريخ - مع متن «التذكرة فى علومِ الحديث» لابن الملقِّن، وتحتل النخبةُ منها (١٤ صفحة، من ص ١٨ : ٣١) وقد رمزتُ لها بالرمز [ن] .

* وقد قمتُ بمقابلة النسخ المذكورة وأثبتُّ الصوابَ من كل ذلك، ونبهتُ على غيره فى الحاشية، وميَّزت ما زاد عن المخطوطة بجعله

بين معقوفتين مع ضبط جميع النص بالشكل الكامل حتى تؤتى ثمارها المرجوة بإذن الله، وقبل الشروع فى النص ترجمت للحافظ - رحمه الله تعالى - ترجمة مختصرة.

هذا، ولله وحده الكمال، ولرُسُله العصمة، وأستغفر الله من الخطأ والزلل الّذَى لا يسلم منه البشر، والله المسئول أن ينفع بها كاتبها وقارئها ومحققها وناشرها وجميع المسلمين. آمين.

راجى عفو ربه الودود

محمود محمد محمود

عامله الله باللطف والجود

بالقاهرة فى يوم الثلاثاء الموافق:

٢٣ من ذى الحجة ١٤٢١هـ/ ١٠من مارس ٢٠٠١م



الحافظُ ابـنُ حَجَـرْ (*)

(٧٧٣ - ٨٥٢هـ = ١٣٧٢-١٤٤٩م)

قاضى القضاة شهـاب الدين أبوالفضل أحمد ابن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الكنانى العسقلانــى الأصل المصرى الشافعى - المعروف بابن حجر .

وُلد بمصر العتـيقة ونشأ بها، فـحفظ القرآن

(*) التبـر المسبـوك ٢٣٠، حسن المحـاضرة (١/ ١٧٠)، لحظ الألحاظ بذيل طبـقات الحفاظ: ٣٣٨، طبـقات الشافعـية: ١٠٨، الفوائد البهـية: ١٦ بالتعليقات. الخطط التوفـيقية: (٦/ ٢٧)، روضـات الجنات (١/ ٩٤)، مـفـتاح السـعـادة (١/ ٢٠٩)، معـجم المطبوعـات العربية والمـعربة - يوسف إليان سركيس (١/ ٧٧-٧٨) .



و«الحاوى» و«مختصرَ ابن الحاجب» وغيرَها، وسافر صُحْبَةَ أحد أوصيائه إلى مكة فسمع بها، ثم حُبِّب إليه الحديث؛ فسمع الكثير بقراءته وقراءة غيره بالبلاد الشامية والمصرية والحجازية، وأتقن علم الحديث عند العراقى، وتفقَّه بالبلقينى وابن الملقن وغيرهما، وأخذ اللغةَ عن الفيروزآبادى، والعربية عن الغُمارى، والأدب والعَروض عن البدر البشتكى، وجدَّ فى الفنون حتى بلغ الغاية القصوى. انتهت إليه الرحلة والرئاسة فى الدنيا بأسْرِها فلم يكن فى عصره حافظٌ ساواه.

باشر القضاءَ فى الديار المصرية-استقلالاً- مدةً تزيد على إحدى وعشرين سنة تخللها

ولاية جماعة والتدريس بعدة أماكن، وكان يخطب بجامعَىْ عمرو والأزهر وغيرهما، وأملَى ما ينيف على ألف مجلس مِن حفظه. وزادت تصانيفه على مائة وخمسين مصنفاً، ومن أشهرها:

١- «فتح البارى شرح صحيح البخارى».

٢- «التخليص الحبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير».

٣- «تهذيب التهذيب» في أسماء رجال الكتب الستة.

٤- «الإصابة في تمييز الصحابة».

٥- «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»

وجميعها قد طبع.



وكلها تشهد بأنه إمام الحفَّاظ ومحقق المحدِّثين وزُبدة الناقدين، لم يخلف بعده مثله، ولو لم يكن له إلا شرح البخارى لكان كافيًا فى الدلالة على علوّ قدره.

توفى ابن حجر - رحمه الله تعالى - ليلة السبت الثامن والعشرين من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ٨٥٢هـ، ودُفن بالقرب من القرافة الصغرى بتربة بنى الخروبى بالقرب من الإمام الليث بن سعد بمصر القديمة، وقد رثاه الشيخ شهاب الدين المنصورى شاعر العصر بقصيدة منها:

بَكاكَ الدهرُ حتَّى النحو أضْحَى

مع التصريفِ بعدَكَ فى جِدالِ



وقـد أضحى البـديعُ بلا بيـان

وقـد سُلِبَت مَـعانيـه الغَـوالى

. . . . إلخ

فرحم الله الحافظ رحمةً واسعةً . آمين .

وهذا أوان الشروع فى النص المحقق :

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على الحبيب والله وسلم

الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت فسالني بعض الاخوان ان الخص لهم المهم من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فاقول الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصرها بما فوق الاثنين او بهما او بواحد فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على راي والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه والرابع الغريب وكلها سوى الاول احاد وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند

اولا

الصفحة الأولى من مخطوطة دار الكتب



او العلل او الاطراف ومعرفة سبب الحديث
وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى بن
الفرا وصنفوا في غالب هذه الانواع وهي
نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية عن
التمثيل فليراجع لها مبسوطاتها والله الموفق
والهادي لا اله الا هو وهو حسبنا ونعم الوكيل

تمت نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر
على يد كاتبها علي الفشوغلي
يوم الاربعا غرة شهر
ربيع الاول
سنة
١٢٧٠



الصفحة الأخيرة من مخطوطة دار الكتب

نخبة الفكر
فى مصطلح أهل الأثر

(*) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[صَلَّى اللهُ عَلَى الْحَبِيبِ وآله وَسَلَّمَ] (١)

[قَالَ الإِمَامُ الْحَافظُ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلانِى - يَرْحَمُهُ اللهُ تَعالى-:] (٢).

الْحَمْدُ للَّه الَّذى لَمْ يَزَلْ عَالمًا (٣) قَديرًا، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد الَّذى أَرْسَلَهُ إلَى النَّاسِ [كَافَّةً] (٤) بَشيرًا وَنَذيرًا، وَعَلَى آلِ مُحَمَّد وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

---

(١) زيادة من «خ».
(٢) ما بين [] زيادة من «ن».
(٣) فى «ن»: عليمًا.
(٤) ليست فى «خ».
(*) بداية الصفحة (٢/أ).

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ التَّصانيفَ فى اصطِلاحِ أَهْلِ الْحَديث قَدْ كَثُرَتْ، وبُسِطَتْ وَاخْتُصرت، فَسَأَلَنى بَعْضُ الإِخْوَان أَنْ أُلَخِّصَ لَهُمْ [1] الْمُهِمَّ مِنْ ذَلكَ، فَأَجَبْتُهُ إِلَى سُؤَالِه رَجَاءَ الانْدراجِ فِى تِلْكَ المَسالك فَأَقُولُ:

* **الْخَبَرُ** إمَّا أَنْ يكُونَ لَهُ طُرُقٌ بلا عَدَدٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ مع حَصْرٍ بِما فَوْقَ الاثْنَيْنِ، أَوْ بِهِما، أَوْ بِواحِدٍ.

فَالأَوَّلُ: الْمُتَواتِرُ الْمُفِيدُ لِلْعِلْمِ الْيَقِينِىِّ بِشُرُوطِه.

---

(١) فى «ل» و«ن»: له.



والثَّانِى: الْمَشْهُورُ، وَهُوَ **الْمُسْتَفِيضُ** عَلَى رَأْيٍ .

والثَّالِثُ: الْعَزِيزُ، وَلَيْسَ شَرْطًا لِلصَّحِيحِ خِلافًا لِمَنْ زَعَمَهُ.

والرَّابِعُ: الْغَرِيبُ .

وكُلُّهَا - سِوَى الأَوَّلِ - آحَادٌ، وَفِيهَا الْمَقْبُولُ، وَالْمَرْدُودُ؛ لِتَوَقُّفِ الاسْتِدْلالِ بِهَا عَلَى الْبَحْثِ عَنْ أَحْوَالِ رُوَاتِهَا دُونَ الأَوَّلِ.

وَقَدْ يَقَعُ فِيهَا مَا يُفِيدُ الْعِلْمَ النَّظَرِيَّ بِالْقَرَائِنِ عَلَى الْمُخْتَارِ .

* ***ثُمَّ الْغَرَابَةُ***: إِمَّا أَنْ تَكُونَ فِي أَصْلِ السَّنَدِ(*) أَوْ لا .

---

(٢) الصفحة (٢/ ب).

فَالْأَوَّلُ: الْفَرْدُ الْمُطْلَقُ.

وَالثَّانِى: الْفَرْدُ النِّسْبِىُّ، وَيَقِلُّ إِطْلاقُ الْفَرْدِيَّةِ عَلَيْهِ .

وَخَبَرُ[1] الآحَادِ بِنَقْلِ عَدْلٍ تَامِّ الضَّبْطِ، مُتَّصِلِ السَّنَدِ، غَيْرَ مُعَلَّلٍ وَلاَ شَاذٍّ هُوَ: **الصَّحِيحُ لِذَاتِهِ**.

وَتَتَفَاوَتُ رُتَبُهُ بِتَفَاوُتِ[2] هَذِهِ الأَوْصَافِ، وَمِنْ ثَمَّ قُدِّمَ صَحِيحُ الْبُخَارِىِّ، ثُمَّ مُسْلِمٌ، ثُمَّ [مَا وَافَقَهُ][3] شَرْطَهُمَا.

فَإِنْ خَفَّ الضَّبْطُ **فَالْحَسَنُ لِذَاتِهِ**، وَبِكَثْرَةِ

---

(١) فى «خ» : فى خبر، وهو تحريف.
(٢) فى «ل» بسبب تفاوت.
(٣) زيادة من «ن» .

طُرُقِه (١) يُصَحَّحُ .

فَإِنْ جُمِعا فَللتَّرَدُّدِ فِي النَّاقِلِ حَيْثُ التَّفَرُّد،
وَإِلاَّ فَبِاعْتِبَارِ إسْنَادَين (٢) .

وَزِيَادَةُ رُوَاتِهِما (٣) مَقْبُولَةٌ مَا لَمْ تَقَعْ مُنَافِيةً
لِمَنْ هُوَ أَوْثَقُ.

فَإِنْ خُولِفَ بِأَرْجَحَ فَالرَّاجِحُ **الْمَحْفُوظُ**،
وَمُقَابِلُهُ **الشَّاذُّ** .

وَمَعَ الضَّعْفِ فَالرَّاجِحُ (٤) **المَعْرُوفُ**، وَمُقَابِلُهُ
الْمُنْكَرُ .

---

(١) فى «ل»: الطرق. (٢) فى «ن» : الإسنادين.

(٣) فى «ل» و«ن» : راويهما . (٤) فى «خ»: الراجح .

* **وَالْفَرْدُ النِّسْبِيُّ**: إنْ وَافَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ **الْمُتَابَعُ**.

وَإِنْ وُجِدَ مَتْنٌ يُشْبِهُهُ فَهُوَ **الشَّاهِدُ**.

وَتَتَبُّعُ الطُّرُقِ لِذَلِكَ هُوَ الاعْتِبَارُ.

* **ثُمَّ الْمَقْبُولُ**: إِنْ سَلِمَ مِنَ الْمُعَارَضَةِ فَهُوَ **الْمُحْكَمُ**.

وإنْ عُورِضَ بِمِثْلِه: فَإِنْ أَمْكَنَ الْجَمْعُ فَهُوَ[1] **مُخْتَلِفُ الْحَدِيثِ** أَوْ[2] ثَبَتَ الْمُتَأَخِّرُ فَهُوَ **النَّاسِخُ**، وَالآخَرُ **الْمَنْسُوخُ**(*)، وَإِلاَّ فَالتَّرْجِيحُ، ثُمَّ التَّوَقُّفُ.

---

(١) فى «ن»: فمختلف.

(٢) فى «ن»: أوْ لا وثبت.. وهو خطأ صرف مفسد للمعنى.

(*) بداية الصفحة (٣/أ).



* **ثمَّ الْمَرْدُودُ**: إِمَّا أَنْ يكُونَ لِسَقْطٍ أَوْ طَعْنٍ..

* **فَالسَّقْطُ**: إِمَّا أَنْ يكُونَ مِنْ مَبَادِئِ السَّنَدِ مِنْ مُصَنِّفٍ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ التَّابِعِيِّ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

فَالأَوَّلُ: الْمُعَلَّقُ.

وَالثَّانِي: الْمُرْسَلُ (١).

وَالثَّالِثُ: إِنْ كَانَ بِاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا مَعَ التَّوَالِي، فَهُوَ **الْمُعْضَلُ**، وَإِلاَّ **فَالْمُنْقَطِعُ**.

ثُمَّ قَدْ يكُونُ: وَاضِحًا، أَوْ خَفِيًّا.

---

(١) في «ن»: والثاني هو المرسل.

فَالأَوَّلُ: يُدْرَكَ بِعَدَمِ التَّلاقِى، وَمِنْ ثَمَّ احْتِيجَ إلَى التَّارِيخ .

وَالثَّانِى : **الْمُدلَّسُ** وَيَرِدُ بِصِيغَةٍ تَحْتَمِلُ [1] اللُّقِيَّ[2]: كَعَنْ، وَقَالَ.

وَكَذَا **المُرْسَلُ الْخَفِى** مِنْ مُعَاصِرٍ لَمْ يَلْقَ [مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ] [3] .

* **ثُمَّ الطَّعْنُ**: إمَّا أَنْ يَكُونَ لِكَذِبِ الرَّاوِى، أَوْ تُهْمَتِه بِذَلِكَ أَوْ فُحْشِ غَلَطِه، أَوْ غَفْلَتِه، أَوْ فِسْقِه، أَوْ وَهمِه، أَوْ مُخَالَفَتِه، أَوْ جَهَالَتِه، أَوْ بِدْعَتِه، أَوْ سُوءِ حِفْظِه .

---

(١) ليست فى «ل» .

(٢) أى تحتمل الالتقاء بالشيخ .

(٣) زيادة من «ن» .



فَالأَوَّلُ: **الْمَوْضُوعُ**.

والثَّانِى: **الْمَتْرُوكُ**.

والثَّالثُ: **الْمُنْكَرُ** عَلَى رَأْيٍ، وكَذَا **الرَّابِعُ والْخَامِسُ**.

* ***ثُمَّ الْوَهَمُ***: إنِ اطُّلِعَ عَلَيْهِ بِالقَرَائِنِ وَجَمْعِ الطُّرُقِ: **فَالْمُعَلَّلُ**.

* ***ثُمَّ الْمُخَالَفَةُ***: إنْ كَانَتْ بِتَغْيِيرِ [1] السِّيَاقِ: **فَمُدْرَجُ الإِسْنَادِ**.

أَوْ بِدَمْجِ مَوْقُوفٍ بِمَرْفُوعٍ: **فَمُدْرَجُ الْمَتْنِ**.

(*) أَوْ بِتَقْدِيمٍ وَ [2] تَأْخِيرٍ: **فَالْمَقْلُوبُ**.

---

(١) فى «ل» بتغير، وهو خطأ. (٢) فى «ن» أو تأخير.

(*) بداية الصفحة (٣/ ب).

أَوْ بِزِيَادَةِ رَاوٍ: **فَالْمَزِيدُ فِى مُتَّصِلِ الْأَسَانِيدِ**.

أَوْ بِإِبْدَالِهِ وَلَا مُرَجِّحَ: **فَالْمُضْطَرِبُ**.

وَقَدْ يَقَعُ الْإِبْدَالُ عَمْدًا امْتِحَانًا.

أَوْ بِتَغْيِيرِ حُرُوفٍ [1] مَعَ بَقَاءِ السِّيَاقِ: **فَالْمُصَحَّفُ وَالْمُحَرَّفُ**.

وَلَا يَجُوزُ تَعَمُّدُ تَغْيِيرِ الْمَتْنِ بِالنَّقْصِ وَالْمُرَادِفِ إِلَّا لِعَالِمٍ بِمَا يُحِيلُ الْمَعَانِى.

فَإِنْ خَفِىَ الْمَعْنَى احْتِيجَ إِلَى **شَرْحِ الْغَرِيبِ وَبَيَانِ الْمُشْكِلِ**.

* ***ثُمَّ الْجَهَالَةُ***: وَسَبَبُهَا أَنَّ الرَّاوِىَ قَدْ تَكْثُرُ

(١) ساقطة من «ن» .

نُعُوتِهِ فَيُذْكَرُ بِغَيْرِ مَا اشْتَهَرَ بِهِ لِغَرَضٍ، وَصَنَّفُواْ(١) فِيهِ **الْمُوَضِّحَ**.

وَقَدْ يَكُونُ مُقِلاًّ فَلا يَكْثُرُ الأَخْذُ عَنْهُ، وَصَنَّفُوا فِيهِ **الْوُحْدانَ**. أَوْ لا يُسَمَّى اخْتِصارًا، وَفِيهِ (٢) **الْمُبْهَمَاتُ**.

وَلا يُقْبَلُ الْمُبْهَمُ وَلَوْ أُبْهِمَ بِلَفْظِ التَّعْدِيلِ عَلَى الأَصَحِّ: فَإِنْ سُمِّيَ وَانْفَرَدَ وَاحِدٌ عَنْهُ **فَمَجْهُولُ الْعَيْنِ**، أَو اثْنَانِ فَصَاعِدًا، وَلَمْ يُوَثَّقْ **فَمَجْهُولُ الْحَالِ**، وَهُوَ **الْمَسْتُورُ**.

* ***ثُمَّ الْبِدْعَةُ***: إِمَّا بِمُكَفِّرٍ، أَوْ بِمُفَسِّقٍ.

فَالأَوَّلُ: لا يَقْبَلُ صَاحِبَهَا الْجُمْهُورُ.

---

(١) ليست في «خ». (٢) ساقطة من «ل».

والثانى: يُقْبَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ دَاعِيَةً [إلَى بِدْعَتِه](1) فِى الأَصَحِّ، إلا إنْ(*) رَوَى مَا يُقَوِّى بِدْعَتَهُ فَيُرَدُّ عَلَى الْمُخْتَارِ وَبِهِ صَرَّحَ الْجَوْزَجَانِىُّ(2) شَيْخُ النَّسَائِىِّ.

* **ثُمَّ سُوءُ الْحِفْظِ**: إِنْ كَانَ لازِمًا **فَالشَّاذُّ** (3) عَلَى رَأْىٍ، أَوْ طَارِئًا **فَالْمُخْتَلِطُ**.

وَمَتَى تُوبِعَ سَيِّئُ الْحِفْظِ بِمُعْتَبَرٍ - وَكَذَا الْمَسْتُورُ وَالْمُدَلِّسُ -صَارَ حَدِيثُهُمْ **حَسَنًا لا لِذَاتِهِ**، بَلْ بِالْمَجْمُوعِ.

---

(1) ليست فى «خ». (*) بداية الصفحة (٤/أ).

(2) فى «ن»: الجوزقانى، والصواب المثبت، وهو الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجانى، مات سنة (٢٥٩هـ) وانظر تقريب التهذيب ترجمة (٢٧٥).

(3) فى «ن» فهو الشاذ.



* **ثُمَّ الإِسْنَادُ**: إِمَّا أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ -[تَعَالَى](١) - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَصْرِيحًا، أَوْ حُكْمًا: مِنْ قَوْلِهِ، أَوْ فِعْلِهِ، أَوْ تَقْرِيرِهِ.

أَوْ إِلَى الصَّحَابِيِّ كَذَلِكَ. وَهُوَ: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ - [تَعالَى](١) - عَلَيْهِ [وَعَلَى آله](١) وَسَلَّمَ - مُؤْمِنًا به، وَمَاتَ عَلَى الإِسْلامِ، وَلَوْ تَخَلَّلَتْ رِدَّةٌ فِي الأَصَحِّ.

أَوْ إِلَى التَّابِعِيِّ: وَهُوَ مَنْ لَقِيَ الصَّحَابِيَ كَذَلِكَ.

فَالأَوَّلُ: الْمَرْفُوعُ.

---

(١) زيادة من «ن».



وَالثَّانِى: الْمَوْقُوفُ.

وَالثَّالِثُ: الْمَقْطُوعُ، وَمَنْ دُونَ التَّابِعِىِّ فِيهِ [مِثْلُهُ. وَيُقَالُ لِلأَخِيرِينِ: **الأَثَرُ**] (١).

* ***وَالْمُسْنَدُ***: مَرْفُوعُ صَحَابِىٍّ بِسَنَدٍ ظَاهِرُهُ الاتِّصَالُ.

* ***فَإِنْ قَلَّ عَدَدُهُ***: فَإِمَّا أَنْ يَنْتَهِىَ إِلَى النَّبِىِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَعَلَى آلِهِ] (٢) وَسَلَّمَ -.

أَوْ إِلَى إِمَامٍ ذِى صِفَةٍ عَلِيَّةٍ كَشُعْبَةَ (٣).

---

(١) ليست فى «خ». (٢) زيادة من «ن».

(٣) وهو أمير المؤمنين فى الحديث: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى أبو بسطام، وهو أول من فتش عن الرجال بالعراق مات سنة (١٦٠هـ)، وانظر: تقريب التهذيب ترجمة (٢٨٠٥).

فَالأَوَّلُ: الْعُلُوُّ الْمُطْلَقُ .

وَالثَّانِي: النِّسْبِيُّ.

وَفِيهِ الْمُوَافَقَةُ: وَهِيَ الْوُصُولُ إِلَى شَيْخِ أَحَدِ الْمُصَنِّفِينَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِه.

(*) **و[فِيهِ]** [(١)] **الْبَدَلُ**: وَهُوَ الْوُصُولُ إِلَى شَيْخِ شَيخِه [كَذَلِك] [(١)].

و[فِيهِ] الْمُسَاوَاةُ: وَهِيَ اسْتِوَاءُ عَدَدِ الإِسْنَادِ مِنَ الرَّاوِى إِلَى آخِرِه مَعَ إِسْنَادِ أَحَدِ الْمُصَنِّفِينَ.

و[فيه] [(٢)] **الْمُصَافَحَةُ**: وَهِيَ الاسْتِوَاءُ مَعَ تِلْمِيذِ ذَلِكَ الْمُصَنِّفِ.

(١، ٢) ليست فى «خ» . (*) بداية الصفحة (٤/ ب).

وَيُقَابِلُ الْعُلُوَّ بِأَقْسَامِه **النُّزُولُ**؛ فَإِنْ تَشَارَكَ الرَّاوِى وَمَنْ رَوَى عَنْهُ فِى السِّنِّ أَوْ فِى اللُّقِىِّ(١) فَهُوَ **الْأَقْرَانُ**، [وَإِنْ] (٢) رَوَى كُلٌّ مِنْهُمَا عَنِ الآخَرِ: **فَالْمُدَبَّجُ**، وإِنْ رَوَى عَمَّنْ دُونَهُ: **فَالأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ**، وَمِنْهُ الآبَاءُ عَنِ الْأَبْنَاءِ.

وَفِى عَكْسِهِ كَثْرَةٌ [وَمِنْهُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ] (٣).

* وَإِنِ اشْتَرَكَ اثْنَانِ عَنْ شَيْخٍ، وَتَقَدَّمَ مَوْتُ أَحَدِهِمَا، فَهُوَ: **السَّابِقُ وَاللاَّحِقُ**.

---

(١) فى «ل» و«ن»: واللقى، والمثبت هو الأَوْلَى كما صرح به السخاوى - انظر لقط الدرر ص ١٢٨ .

(٢) فى «خ»: فإن روى.

(٣) ليست فى «خ».

* وَإِنْ رَوَى عَنِ اثْنَيْنِ مُـتَّـفِـقَى الاسْمِ وَلَمْ يَتَمَيَّزَا؛ فَبِاخْتِصَاصِهِ بِأَحَدِهِمَا يَتَبَيَّنُ **الْمُهْمَلُ**.

* وَإِنْ جَحَدَ مَرْوِيَّهُ[1] جَزْمًا: رُدَّ، أَوِ احْتِمَالاً: قُبِلَ فِى الأَصَحِّ، وَفِيهِ: **مَنْ حَدَّثَ وَنَسِىَ**.

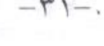
* وَإِنِ اتَّفَقَ الرُّوَاةُ فِى صِيَغِ الأَدَاءِ، أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَالاَتِ فَهُوَ **الْمُسَلْسَلُ**..

* **وَصِيَغُ الأَدَاءِ**: سَمِعْتُ وَحَدَّثَنِى، ثُمَّ أَخْبَرَنِى، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، (*) ثُمَّ أَنْبَأَنِى، ثُمَّ نَاوَلَنِى، ثُمَّ شَافَهَنِى، ثُمَّ كَتَبَ إِلَىَّ، ثُمَّ عَنْ وَنَحْوُهَا.

---

(١) فى «ل»: «وإن جحد الشيخ مرويهُ....»

(*) داية الصفحة (٥/أ).



فَالأَوَّلَانِ: لِمَنْ سَمِعَ وَحْدَهُ مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ.

فَإِنْ جَمَعَ فَمَعَ غَيْرِهِ.

وَأَوَّلُهَا: أَصْرَحُهَا وَأَرْفَعُهَا فِي الإِمْلاءِ.

وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ: لِمَنْ قَرَأَ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ جَمَعَ **فَكَالخَامِسِ**.

* **وَالإِنْبَاءُ** بِمَعْنَى الإِخْبَارِ، إِلاَّ فِي عُرْفِ الْمُتَأَخِّرِينَ؛ فَهُوَ لِلإِجَازَةِ (١) كَعَنْ.

* وَعَنْعَنَةُ الْمُعَاصِرِ مَحْمُولَةٌ عَلَى السَّمَاعِ إِلاَّ مِنْ مُدَلِّسٍ. وَقِيلَ: يُشْتَرَطُ ثُبُوتُ لِقَائِهِمَا وَلَوْ مَرَّةً، وَهُوَ الْمُخْتَارُ.

---

(١) في «خ»: الإجازة.

* وَأَطْلَقُوا الْمُـشَافَـهَةَ فِى الإِجَازَةِ الْمُـتَلَفَّظِ بِهَا، وَالْمُكَاتَبَةَ فِى الإِجَازَةِ الْمَكْتُوبِ بِهَا.

* واشْتَرَطُوا فِى صِحَّةِ الْمُنَاوَلَةِ اقْتِرانَهَا بِالإِذْنِ بِالرِّوايَةِ، وَهِىَ أَرْفَعُ أَنْوَاعِ الإِجَازَةِ.

وَكَذَا اشْتَرَطُوا الإِذْنَ فِى الْوَجَادَةِ، وَالْوَصِيَّةِ بِالْكِتَابِ [وَ][1] فِى الإِعْلاَمِ، وَإِلاَّ فَلا عِبْرَةَ بِذَلِكَ كَالإِجَازَةِ الْعَامَّةِ، وَلِلْمَجْهُولِ وَلِلْمَعْدُومِ عَلَى الأَصَحِّ فِى جَمِيعِ ذَلِكَ.

*****

---

(١) فى «خ»: «فى» بإسقاط الواو.

* ثُمَّ الرُّوَاةُ

* إِنِ اتَّفَقَتْ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ فَصَاعِدًا، واخْتَلَفَتْ (*) أَشْخَاصُهُمْ: فَهُوَ **الْمُتَّفِقُ والْمُفْتَرِقُ**.

* [وَإِنِ اتَّفَقَتِ الأَسْمَاءُ خَطًّا وَاخْتَلَفَتْ نُطْقًا: فَهُوَ **الْمُؤْتَلِفُ والْمُخْتَلِفُ**] (1).

* وَإِنِ اتَّفَقَتِ الأَسْمَاءُ، وَاخْتَلَفَتِ الآبَاءُ، أَوْ بِالْعَكْسِ: فَهُوَ(2) **الْمُتَشَابِهُ**، [وَكَذَا إِنْ وَقَعَ ذَلِكَ الاتِّفَاقُ فِي الاسْمِ وَاسْمِ الأَبِ وَالاخْتِلاَفُ فِي النِّسْبَةِ](3). وَيَتَرَكَّبُ مِنْهُ وَمِمَّا قَبْلَهُ أَنْوَاعٌ: مِنْهَا

(*) بداية الصفحة (٥/ب).

(١) ليس في «خ».

(٢) ساقطة من «ل».

(٣) ليس في «خ».

أَنْ يَحْصُلَ الاتِّفَاقُ أَوِ الاشْتِبَاهُ إِلاَّ فِى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ، أَوْ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

خَاتِمَةٌ

* **وَمِنَ الْمُهِمِّ:**

* مَعْرِفَةُ طَبَقَاتِ الرُّوَاةِ وَمَوَالِيدِهِمْ وَوَفَيَاتِهِمْ، وَبُلْدَانِهِمْ، وَأَحْوَالِهِمْ تَعْدِيلاً وَتَجْرِيحًا وَجَهَالَةً.

* **وَمَرَاتِبِ الْجَرْحِ: وَأَسْوَؤُهَا:** الْوَصْفُ بِأَفْعَلَ كَأَكْذَبِ النَّاسِ، ثُمَّ دَجَّالٌ ، أَوْ وَضَّاعٌ، أَوْ كَذَّابٌ.

وَأَسْهَلُهَا: لَيِّنٌ، أَوْ سَيِّئُ الْحِفْظِ، أَوْ فِيهِ

أَدْنَى [1] مَقَال.

* **وَمَرَاتِبِ التَّعْدِيلِ: وَأَرْفَعُهَا**: الْوَصْفُ بِأَفْعَلَ كَأَوْثَقِ النَّاسِ. ثُمَّ مَا تَأَكَّدَ بِصِفَةٍ أَوْ صِفَتَيْنِ؛ كَثِقَةٍ ثِقَةٍ، أَوْ ثِقَةٍ حَافِظٍ.

وَأَدْنَاهَا: مَا أَشْعَرَ بِالْقُرْبِ مِنْ أَسْهَلِ التَّجْرِيحِ: كَشَيْخٍ.

* وَ[2] تُقْبَلُ التَّزْكِيَةُ مِنْ عَارِفٍ بِأَسْبَابِهَا، وَلَوْ مِنْ وَاحِدٍ عَلَى الأَصَحِّ.

* وَالْجَرْحُ مُقَدَّمٌ عَلَى التَّعْدِيلِ إِنْ صَدَرَ مُبَيَّنًا مِنْ عَارِفٍ بِأَسْبَابِهِ.

---

(١) ليست في «ل» و «ن».

(٢) ساقطة من «ل».

(*) فَإِنْ خَـلا عَنِ التَّعْدِيلِ قُـبِلَ مُجْـمَلاً عَلَى الْمُخْتَارِ.

[فَصْلٌ]

*** وَ][1] [مِـنَ الْمُهِمِّ:][2]**

* مَـعْـرِفَةُ كُـنَى الْمُـسَمَّـيْنَ [وَأَسْـمَـاءِ][3] الْمُكَنَّيْنَ، وَمَنِ اسْمُهُ كُنْيَـتُهُ، [وَمَنِ اخْتُلِفَ فِي كُنْيَتِهِ][4]، وَمَنْ كَـثُرَتْ كُنَاهُ أَوْ نُعُـوتُهُ، وَ[5] مَنْ وَافَقَتْ كُنْيَـتُهُ اسْمَ أَبِيهِ، أَوْ بِالْعَكْسِ، أَوْ كُنْيَـتُهُ

(1) ليس في «خ». (2) مثبت من «ن» وحدها.

(3) في «خ» : واكنا، وهو تصحيف ظاهر.

(4) ليس في «خ».

(5) ساقطة من «ل».

(*) بداية الصفحة (٦/أ).

كُنْيَةَ زَوْجَتِهِ، وَمَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ [أَوْ إِلَى أُمِّهِ](١)، أَوْ إِلَى غَيْرِ مَا يَسْبِقُ إِلَى الْفَهْمِ، وَمَنِ اتَّفَقَ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، أَوِ اسْمُ شَيْخِهِ وَشَيْخِ شَيْخِهِ فَصَاعِدًا(٢)، وَمَنِ اتَّفَقَ اسْمُ شَيْخِهِ وَالرَّاوِي عَنْهُ.

* وَمَعْرِفَةُ الأَسْمَاءِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمُفْرَدَةِ، وَكَذَا(٣) الْكُنَى، وَالأَلْقَابِ، وَالأَنْسَابِ - وَ[تَقَعُ](٤) إِلَى الْقَبَائِلِ وَ[إِلَى](٥) الأَوْطَانِ: بِلادًا، أَوْ ضِيَاعًا

---

(١) زيادة من «ن» وحدها.

(٢) ليست فى «ل».

(٣) ليست فى «ل» و«ن».

(٤) فى «خ»: يَقَعُ، والمثبت أولى.

(٥) زيادة من «ل».

[أَو](١) سِـكَكًـا، [أَو](٢) مُـجَـاوِرَةً -، وَإِلَى الصَّنَائِعِ وَالْحِـرَفِ - وَيَقَـعُ فِيـهَـا الاشْـتِـبَـاهُ وَالاتِّفَاقُ(٣) كَالأسْمَاءِ، وَقَدْ تَقَعُ أَلْقَابًا.

* ومَعْرِفَةُ أَسْبَابِ ذَلِكَ.

* ومَعْـرِفَةُ الْمَـوَالِي مِنْ أَعْلَى وَ[مِنْ](٤) أَسْفَلَ بِالرِّقِّ، أَوْ بِالْحِلْفِ.

* ومَعْرِفَةُ الإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ.

---

(١) في «خ»: وسككًا.

(٢) في «خ»: ومجاورة.

(٣) في «ل» و«ن»: الاتفاق والاشتباه.

(٤) ليست في «خ».



* وَمَعْرِفَةُ آدَابِ الشَّيْخِ وَالطَّالِبِ، وَسِنِّ التَّحَمُّلِ وَالأَدَاءِ.

* وَصِفَةِ (١) كِتَابَةِ الْحَدِيثِ وَعَرْضِهِ، وَسَمَاعِهِ، وَإِسْمَاعِهِ، وَالرِّحْلَةِ فِيهِ. وَتَصْنِيفِهِ؛ إِمَّا عَلَى الْمَسَانِيدِ، أَوِ الأَبْوَابِ، (*) أَوِ الْعِلَلِ، أَوِ الأَطْرَافِ.

* وَمَعْرِفَةُ سَبَبِ الْحَدِيثِ- وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ بَعْضُ شُيُوخِ (٢) الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى بْنِ

(١) ليست فى «ل». (*) بداية الصفحة (٦/ب).

(٢) هذا الشيخ اسمه: أبو حفص العُكْبُرِيُّ [اهـ من نزهة النظر ص٤٦] والقاضى أبو يعلى بن الفراء - بفتح الفاء وتشديد الراء، نسبة إلى بيع الفراء - هو شيخ الحنابلة، وصاحب كتاب «طبقات الحنابلة» وغيره، [انظر لقط الدرر ص ١٧٨].

الْفَـرَّاءِ-، وَصَنَّفُـوا فِى غَـالِبِ هَذِهِ الأَنْوَاعِ وَهِىَ نَقْلٌ مَـحْضٌ، ظَاهِـرَةُ التَّـعْـرِيفِ، مُسْتَـغْنِيَةٌ عَنِ التَّمْثِـيلِ، وَحَصْرُهَا مُتَـعَسِّرٌ؛ [فَلْتُرَاجَعْ] (١) لَهَا مَبْسُوطَاتُهَا.

وَاللهُ الْمُوَفِّـقُ وَالْهَادِى، لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، فَـهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

---

(١) فى «خ»: فليراجع.



* نُجِّزَتْ «نُخْبَةُ الْفِكَرِ فِى مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ»

عَلَى يَدِ كَاتِبِهَا «عَلِىِّ الْفَرْغَلِىِّ»

يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ غُرَّةَ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ

١١٧٧هـ(١)

---

(١) من أول «فهو حسبنا. . .» إلى الآخر ليس فى «ل»و «ن»

* يقول راجى عفو ربه الودود **محمود محمد محمود** - عامله الله باللطف والجود - وقد وافق الفراغ من مقابلتها وضبطها يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ من ذى الحجة ١٤٢١هـ/ ٢٠ من مارس ٢٠٠١م. أسأل الله أن ينفع بها كاتبها وقارئها وناشرها ومحققها وجميع المسلمين آمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهـــرس

الموضـــوع	صفحة
* مقدمة المحقق	٣
* وصف النسخ	٤
* ترجمة الحافظ ابن حجر	٨
* صورة الصفحة الأولى من المخطوطة	١٣
* صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة	١٤
* مقدمة المؤلف	١٥
* الخبـــر	١٦
- المتواتر، المشهور (المستفيض)، العزيز، الغريب	١٦-١٧
* الغرابة	١٧
- الفرد المطلق ، الفرد النسبى	١٨
* الصحيح	١٨
- مراتب الصحيح	١٨
* الحسن	١٨



الموضوع	صفحة
- مراتب الحسن، معنى «حسن صحيح»	١٨-١٩
- زيادة الثقة، المحفوظ والشاذ، المعروف والمنكر	١٩
* الفرد النسبى	٢٠
- المتابع والشاهد	٢٠
* وجوه الجمع بين ما ظاهره التعارض	٢٠
- المحكم، مختلف الحديث، الناسخ والمنسوخ	٢٠
* المردود	٢١
* السقط من الإسناد	٢١
- المعلق، المرسل، المعضل، المنقطع، المدلس، المرسل الخفى	٢١-٢٢
* الطعن فى الرواة	٢٢
- الموضوع، المتروك، المنكر	٢٣
* الوهم	٢٣
- العلل	٢٣
* المخالفة	٢٣

الموضــــوع ... صفحة

- مـــدرج الإسناد، مـدرج المـتن، المقلوب، المزيـد فى مـتـصل الأسـانيـد، المضطرب، المصحف والمحرف ٢٣-٢٤
* الجهالة، وسببها ٢٤
- مـوضح الجـمع والتـفـريـق، الوحـدان، المبهمات، مجـهول العين، مـجهـول الحال (المستور) ٢٥
* البدعة ٢٥
* سوء الحفظ ٢٦
- الشاذ، المختلط ٢٦
- الحسن لغيره ٢٦
* المرفوع، الموقوف، المقطوع ٢٧-٢٨
* المسند ٢٨
* العلوْ ٢٨
- العلو المطـلق، النسـبى، الموافـق، البـدل، المساواة، المصافحة ٢٩



الموضـــوع	صفحة
* النزول	٣٠
- الأقران، المدبج، الأكابر عن الأصاغر	٣٠
* السابق واللاحق	٣٠
* المهمل	٣١
* من حدث ونسبى	٣١
* المسلسل	٣١
* صيغ الأداء	٣١-٣٢
- الإنباء، عنعنة المعاصر	٣٢
- شروط صحة المناولة والوجادة والوصية	٣٣
* أسماء الرواة	٣٤
- المتفق، والمفترق، المؤتلف والمختلف، المتشابه	
خاتمة	٣٥
* طبقات الرواة - الجـرح والتعديل	٣٥-٣٧
* فصل فيما يجب على طالب الحـديث معرفته .	٣٧-٤١
* نهاية المتن وتأريخ ناسخة لفـراغه من كتابته ..	٤٢
* الفـهرس	٤٣



بشرى لطلبة العلم

تحت الطبع

نزهة النظر

[شرح]

نخبة الفكر

للإمام الحافظ

أحمد بن على بن حجر العسقلانى

(٧٧٣-٨٥٢هـ)

تحقيق

محمود محمد محمود حموده

يطبع لأول مرة عن نسخة مقابلة على أصل المؤلف
ذات زيادات هامة مع مقابلتها بعدة نسخ معتبرة

الناشر

مكتبة الآداب

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة - ت: ٣٩٠٠٨٦٨